ديوان الضرائب
TAXATION CHAMBER

ورقة عمل بعنوان :

مشاركة الولايات في الورشة

يناير 2023

ورشة عمل : تنمية وتطوير قطاع المعلومات

ورشة عمل : تنمية وتطوير قطاع المعلومات

مقدمة :

في البدء الشكر أجزله لإدارة الحصر والمعلومات لهذه المبادرة التي نالت موافقة السيد الامين العام لقيام هذه الورشة بمشاركة الولايات من اجل تطوير هذا القطاع الهام جدا .فان المعلومات تلعب دوراً اساسياً وفاعلاً في العمليات الضريبية باتخاذ القرارات السليمة. وذلك بإعداد التقديرات الحقيقية من اجل تحقيق العدالة الضريبية .

وان لمعظم الولايات مساهمات في هذا المجال مما لديهم من قواعد بيانات لمعالجة المعلومات المتوفر لديهم .

وتصنيف المعلومات حسب المفتاح الضريبي بحيث تمكن المفتش الذي يقوم بالتقدير ولجان الاستئنافات بمستوياتها المختلفة من اتخاذ القرار السليم في وقت وجيز وبسهولة .

أولاً : الحصر

الحصر الميداني يعتبر أساس العمل الضريبي من حيث توفير المعلومات الاولية التي تؤدي لتوسع الأفقي للمظلة الضريبية كما يسهم ايضاً في التوسع الراسي حيث تأسيس لتقديرات الملفات عاملة .

واننا نؤكد اهمية تبادل معلومات الحصر بين الولايات في ما بينها وقطاع المعلومات المركزي ونشير الى الحصر الذي تم في مكتب ام درمان وسط ومد بعض الولايات بالمعلومات الحصر التي تخص مموليها وادي ذلك الي التوسع الراسي للمظلة الضريبية

ومن واقع ممارستنا بالولايات نجد بعض الممولين يتعاملون مع اصحاب انشطة كبيرة بالعاصمة ليست لديهم ملفات عامله ، وانما يعتمدون علي ترحيل سلعهم بالتهريب او شراء فواتير طريق .

وهذا يتطلب جهوداً مكثفة في الحصر لتوفير المعلومات للوصول للعدالة الضريبية المنشودة .

TAXATION CHAMBER

ثانياً : الدفع المقدم

هنالك تشريعات وقرارات ادارية تصدر بشأن الحصول علي المعلومات بفرض نسبة كالدفع المقدم لبعض السلع حيث اصبح الدفع المقدم تحصيلاً وبدون معلومات وهذا يمارس الان في الدفع المقدم وان الغرض من تطبيقه قد انتفي .

وفي بعض السلع اصبح ضريبة غير مباشرة يتحملها المستهلك اي اصبح المستهلك يسدد ضريبة الممولين بالإضافة لذلك يتم الخصم بملف الممول عند ما يقدم شهادة تفيد ذلك مما يجعله يستفيد من الخصم مع انه حمل ذلك للمستهلك وهذا يمثل اثر تراكميا للضرائب و ايضا يعتبر اداء سالبا في مجال الاصلاح الضريبي في ظل تطبيق نظام الضريبة على القيمة .

ونوعاً ما ان الدفع المقـدم المطبـق على المشـتروات والمـدفوعات الحكومية مجدياً في تحصيل ايرادات ولم يكن له اثر ضريبي تراكمي بخلاف الذي يطبق على سلع بعينها .

TAXATION CHAMBER

ثالثاً : الفاتورة الالكترونية

هذه طفرة كبيرة في مجال المعلومات الا انها في نطاق محدود نامل في القريب العاجل ان يشمل النظام كل القطاعات وادخال المنفستو الالكتروني . وهذا يؤدي للتوسع الراسي بامتياز وحل الكثير من المشاكل علي راسها الحد من التهرب الضريبي.

هذا لا يعني التوقف عن العمليات الاخرى في مجال المعلومات علي راسها الحصر والرقابة الميداني.

نأمل ان يحقق الديوان امالنا في مجال المعلومات الالكترونية توفيرا للجهد وكسبا للوقت حتى نلحق بالذين سبقونا في هذا المجال .

رابعاً : ادارات المعلومات بالولايات

ان القرارات الادارية التي صدرت من رئاسة الديوان والخاصة بالمعلومات دفعت مدراء الولايات لأنشاء ادارات او اقاسم تقوم بمهام قطاع المعلومات و الدفع المقدم بالولايات

وللمعلومات التي يتم الحصول عليها من البورصات والنوافذ بمدخل الولايات المختلفة و معالجتها تقنيا في حينها اثرا واضحا في اصدار التقديرات في مواعيدها .

ازالت المعوقات وحل بعض المشاكل التي تصاحب المعلومات الواردة من قطاع المعلومات (لأنها ترد بعد عام من اصدار التقديرات) كان من الولايات تلك الادارات.

نامل ان تكون تلك الادارات وقطاع المعلومات جسما واحدا لتعم الفائدة كل المراكز والولايات بالمعلومات المتبادلة في ما بينهم .

التوصيات

1/ تعميم نظام الفوترة لكافة الانشطة .

2/ تفعيل الحصر المؤسس والمستندي لتوسيع المظلة الضريبية افقياً وراسياً .

3/ الاهتمام بقطاع المعلومات وادارات بالولايات بتوفير كل المعينات التي تجعلهم من اداء واجبهم بكفاءة عالية.

4/ التدريب الفني والتقني داخلياً وخارجياً .

5/ الربط الشبكي بكل الوسائط الممكنة لتحقق من المعلومات في وقتها في وقت وجيز .

وفي الختـــام نامـــل ان نكـــون اســـهمنا في هـــذا المجـــال ، والشـــكر موصول للذين قاموا بإعداد هذه الورشة .

مع تحيات

ادارة المعلومات والدفع المقدم بالولايات

TAXATION CHAMBER

والله الموفق ،،